



جمهورية السودان المعهد العالي لعلوم الزكاة

صرف الزكاة الواقع والطموح

دائرة تخطيط المصارف

تلفون 2490157907975 فاكس 2490157907959 ص ب 12434 الخرطوم شرق الساحة الخضراء - شارع الشهيد عمار أنور



المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	رقم
١	المحتويات	١
٢	المقدمة	٢
٣	الأسس والمبادئ	٣
٣	الأهداف العامة	٤
٤	الأهداف الفرعية	٥
٤	الوسائل	٦
٤	السياسات	٧
٥	أنواع الصرف والمستفيدين	٨
١٠	أثر الصرف على المستفيدين	٩
١٠	أثر المشروعات على المستفيدين	١٠
١٣	الخاتمة	١١
١٤	المراجع	١٢
		١٣



جمهورية السودان
الأمانة العامة لريادة الزكاة
والزكاة تخطيط المصارف

صرف الزكاة الواقع والظمور

مقدمة :-

الزكاة هي ركن أساسي من أركان الإسلام وشعيرة من شعائره وهي حق للفقراء في أموال الأغنياء وهو حق قدره مالك المال وفرضه على من استخلفهم من عباده فيه وجعلهم خزاناً له ، والزكاة حق معلوم قدر الشارع نصابه ومقاديره وحدوده وشروطه ووقت ادائه وطريقة أدائه . وحصيلته الزكاة لم تترك للأهواء بل حدد الإسلام مصارفها ومستحقها وهذه الزكاة لم تكن مجرد معونة وقتية لسد حاجة عاجلة للفقير ، بل هدفها القضاء على الفقر وإغناء دائم يستأصل شأفة الفقر والعوز .

والزكاة جزء من نظام التكافل الاجتماعي في الإسلام بحيث يشمل جوانب الحياة المادية والمعنوية. وهي من ناحية تأمين اجتماعي ، والزكاة بالنظر لمصارفها التي حددها القرآن وفصلتها السنة عملت لتحقيق عدة أهداف روحية وأخلاقية واجتماعية وإقتصادية وسياسية ، ولذا تصرف على المؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله .

وهي من الناحية الاجتماعية تقلل الفوارق الاجتماعية وتؤدي إلى إزالة الحسد والبغضاء وإشاعة الطهر الاجتماعي والزكاة تعالج عدة جوانب في الحياة الاجتماعية منها الطاعة تنفيذاً لأمر الله والرسول وهو هدف تزيوي وأخلاقي وديني .

وللزكاة بالنظر لمصارفها آثار اجتماعية وإقتصادية وروحية على الفرد وعلى الجماعة وذلك وفق قطاعات المستفيدين وأنواع وبرامج الصرف وذلك وفق الصرف الرأسي والأفقى النقدي العيني أما بالنسبة لقطاع المشروعات تتنوع إلى مشروعات خدمية تتضمن رعاية المصالح العامة لما لها من أثر في المجتمع وهي تركز على دعم الخدمات في المناطق الفقيرة مما يخفف من حدة الفقر من

دعم لخدمات المياه ، صحة ، تعليم ، كهرباء ، ومشروعات إنتاجية جماعية من مشروعات للإنتاج الزراعي ، الحيواني ، والحرفيين .

إضافة للمشروعات الإنتاجية الفردية من زراعية وحيوانية وحرفية ، نقل ، تجارى .
وبالنسبة للمصرف الأئقى يتناول :-

قطاع الولايات المدعومة ، القطاع الإجتماعى ، قطاع التعليم ، العلاج .

الأسس والمبادئ :-

تتناول الورقة الأسس والمبادئ التالية :-

- (١) الأداء الفعلى للمصارف للأعوام ١٩٩٩م - ٢٠٠٣م .
- (٢) خطة وسياسات المصارف للعام ٢٠٠٤م .
- (٣) قانون الزكاة لعام ٢٠٠١م .
- (٤) الإستراتيجية العشرية للديوان ٢٠٠٠م - ٢٠٠٩م .
- (٥) موجهاات المجلس الأعلى لأمناء الزكاة .
- (٦) تقارير الإحصاء والمتابعة والتقييم .
- (٧) بحوث ودراسات فى الزكاة .

الأهداف العامة :-

تنبثق أهداف هذه الورقة من الأهداف العامة وهى :-

- تطبيق فريضة الزكاة وصرفها بما يحقق طهارة المال وتركبة النفس .
- تأكيد سلطانية الدولة فى جمع وإدارة الزكاة وتوزيعها على مستحقيها .
- السعى لتحقيق فلسفة الإسلام الإقتصادية فى محاربة الفاقة وتقليل الفوارق بين فئات المجتمع وإعمار الأرض .
- نصرة دين الله وإعلاء كلمته فى الأرض .
- إرساء قيم ومعانى التكافل والتراحم فى المجتمع والعمل على حسن توظيف مال الزكاة فى مصارفه المحددة شرعاً .
- تلقى وجباية وإدارة توزيع الزكاة بما يحقق التراحم والتكافل الإجتماعى .
- الدعوة والإرشاد إلى أهمية الزكاة وبسط أحكامها بين الناس .

الأهداف الفرعية :-

- تحقيق مقاصد الشريعة في حفظ الضرورات الخمسة وهي حفظ الدين والنفس والنسل والمال والعقل ، وذلك بالعناية بالفقير والعمل على توفير حاجياته الأساسية من مأكّل ومشرب وعلاج وملبس ومأوى .
- تأهيل وتنشيط أجان الزكاة القاعدية .
- تحقيق الهدف الإستراتيجي للمصارف من خلال عمل المشروعات الجماعية والفردية بنسبة تمثل (٣٠ %) من الجباية الفعلية .
- إعداد السجل الشامل للفقراء والمساكين .
- تقديم الدعم في شكل برامج ومشروعات بأهداف محددة .

الوسائل :-

- إعداد الدراسات العلمية مع الجهات المختصة والتي تستهدف الفقراء والمساكين كأولوية .
- تأهيل وتدريب العاملين بالمصارف وفق برنامج في مجالات تخفيف حدة الفقر والمشروعات الإنتاجية للأسر الفقيرة .
- تنظيم ورش العمل والسمنارات على مستوى الولايات والقطاعات والمركز بغرض المتابعة والتقييم .
- إعطاء إدارات المشروعات بالأمانة العامة والولايات أولوية وإهتمام للقيام بدورها في التخطيط والتنفيذ والمتابعة مع الجهات المختصة .
- الإهتمام بالمتابعة والتقييم والإحصاء للرصد والتحليل للتقارير والبيانات عن المصارف .
- الإطلاع على تجارب المؤسسات والمنظمات والدول العاملة في مجال مكافحة الفقر وتخفيف حدته ومشروعات الأسر المنتجة .

السياسات :-

- التأكيد على أن الصرف المباشر لأموال الزكاة هو الأصل مع إعطاء الأولوية لمصرفي الفقراء والمساكين مع تزايد نسبة مصرف الغارمين وخفض نسبة مصرف ابن السبيل .
- إعطاء الأولوية في الصرف من مصرف الفقراء والمساكين على الأيتام والأرامل والمرضى والعجزة والمسنين والطلاب مع تبني سياسة تقديم الدعم في شكل مشروعات وبرامج (التأمين الصحي — كفالة الأيتام — كفالة الطالّاب الجامعي — مستلزمات الطالّاب المدرسية — فرحة الصائم) .

- التركيز على المشروعات الإنتاجية للفقراء والمساكين القادرين على الكسب ، على أن يوجه الاهتمام الأكبر للمشروعات الجماعية التي تتناسب مع بيئة كل منطقة .^{١٠}
- الإستراتيجية للمصارف فى مجال مصرف فى سبيل الله والمصارف الدعوية الإهتمام بمشروعات النازحين خاصة بالولايات الجنوبية .
- الإلتزام والإستمرار فى سياسة إعادة التوازن بين الولايات الغنية نسبياً (الداعمة) والولايات الفقيرة نسبياً (المدعومة) ومناطق الكوارث والفجوات الغذائية .
- تخفيف الصرف بالوكالة ما أمكن ذلك .

• الإلتزام بنسب الصرف للمصارف الشرعية وفق الآتى :-

- (١) الفقراء والمساكين : أفقى (٣١ ٪) + رأسى (٣٠ ٪) = ٦١ ٪
- (٢) فى سبيل الله ٥ ٪
- (٣) المصارف الدعوية (المؤلفة قلوبهم + فى الرقاب) ٦ ٪
- (٤) الغارمين ٦ ٪
- (٥) ابن السبيل ٠,٥ ٪
- (٦) العاملين عليها ١٤,٥ ٪
- (٧) التسيير + المنشآت ٧ ٪

أنواع الصرف والتفسير :- « »

- يقوم المجلس الأعلى لأمناء الزكاة بتحديد نسبة كل مصرف من المصارف الشرعية الثمانية حسب أولويات الصرف وفقاً للضرورة والحاجة فى إطار البرامج والموازنات المحددة للمصارف وذلك وفق الآتى : -
- ١- مصرفى الفقراء والمساكين : بدأت النسب المحددة فى العام ١٩٩٠ بنسبة (٢٥ ٪) وتدرجت حتى بلغت (٦١ ٪) للمصرف فى العام ٢٠٠٤ م وهى تقسم إلى صرف رأسى (مشاريع إعاشة ٣٠ ٪) وصرف أفقى (نقدى وعيى ٣١ ٪) .
- ويتنوع إلى : -

* صرف مباشر للأفراد (إعاشة - علاج - كفالة - جوائح) وصرف على برامج (كفالة أيتام - كفالة طالب جامعى - تأمين صحى - فرحة صائم - راعى ورعية - مستلزمات مدرسية) الصرف الدورى لبرامج دورية ثابتة وهى تتمثل فى برامج الكفالات الدورية مثل كفالة الأيتام (٦٠,٠٢ يتيم) وكفالة الطالب الجامعى (٣٠,٦٠٠ طالب جامعى) والتأمين

الصحي (٨٠,١٨٣ أسرة) ودعم العلاج الموحد عبر مكتب إدارة العلاج للعلاج بالداخل والخارج .

* الصرف على البرامج الموسمية والتي تتمثل في فرحة الصائم ، الراعى والزعية ، فرحة العيد ، المستلزمات المدرسية ، إطلاق سراح المحبوسين ، دعم الخلاوى ، برنامج اليتيم السنوى .

* صرف عبر لجان الزكاة المحلية بالأحياء وفق كشوفات ودراسات من اللجان حسب الأولويات ويتم الصرف ميدانياً بالأحياء .

* صرف بالوكالة لبعض المنظمات والمؤسسات الإجتماعية والدعوية وفق برامجها وأهدافها المحددة بعد عرضها وإجازتها من مجلس الأمناء .

وبالنظر للمصارف وفق القطاعات المستهدفة بالصرف يمكن إجمالها فى الآتى :-

(١) قطاع الولايات (المشروعة وهى مقسمة إلى مستويات -

أ- ولايات نزاعات وحروب (الولايات الجنوبية - شمال وجنوب دارفور) .

ب - ولايات أكثر فقراً (البحر الأحمر - كسلا) .

ج - ولايات فقيرة (نهر النيل - الشمالية) .

(٢) قطاع التعليم ويشمل :-

أ- الطالب الجامعى ، نظراً للتوسع الهائل فى التعليم العالى وكثرة الطلاب من

شريحة الفقراء (٣٠,٦٠٠ طالب) .

ب - طلاب الخلاوى المكفولين ولائياً ومركزياً للإعاشة .

(٣) القطاع الإجتماعى ويتضمن :-

برنامج تفقد الراعى للرعية و العلاج الموحد وبرنامج فرحة الصائم و فرحة العيد

ودعم الأفراد والزواج الجماعى وإحتياطى للكوارث .

(٤) قطاع المشروعات :-

وهى تشمل المشروعات الخدمية والمشروعات الإنتاجية الجماعية والمشروعات

الفردية . والخدمية تتضمن خدمات المياه والصحة والتعليم والكهرباء .

أما الإنتاجية الجماعية فهى تشمل إنتاج زراعى وحيوانى وحرفيين وإسكان الظل

الظليل .

أما المشاريع الإنتاجية الفردية فهي تشمل : -

إنتاج زراعى وحيوانى وحرفى ، ونقل ، وتجارى ويمكن تفصيل برنامج المشروعات وفق النسب المحددة لكل قطاع من المشروعات كالآتى : -

٢٠,٦%	أ) برنامج تعظيم شعيرة الزكاة
٣٢,٣%	ب) المشروعات الخدمية
٣٥,١%	ج) المشروعات الإنتاجية الجماعية

أ) برنامج تعظيم شعيرة الزكاة : -

يتكون من مشروعات خدمية لها أثرها فى حياة الفرد الفقير بالولاية كما ويشمل مشروعات جماعية وفردية ويتم إختيارها وفق حاجة كل ولاية وظرفها الذى يقدره الجهاز التنفيذى مع مجلس أمناء الزكاة الولائى .

ب) المشروعات الخدمية : -

تتضمن رعاية المصالح العامة لما لها من أثر فى المجتمع وهى تركز على دعم الخدمات فى المناطق الفقيرة على أن تتحمل جهات أخرى نصيب الفئات الغنية من قيمة الخدمة وهى مقسمة وفق الآتى : -

١- خدمات المياه	٥٠%
٢- خدمات الصحة	٣٠%
٣- خدمات التعليم	١٥%
٤- خدمات الكهرباء	٥%

ج) المشروعات الإنتاجية الجماعية : -

تنفذ بالولايات بعض المجمعات الإنتاجية التى يمكن تسويق لإنتاجها بشكل جماعى (مصانع الجبن ومشتقات الألبان ومجمعات حرفيين ومشاريع إنتاجية زراعية) وذلك على النحو التالى : -

١- إنتاج زراعى	٥٠%
٢- إنتاج حيوانى	٣٠%
٣- حرفيين	١٥%

د) المشروعات الإنتاجية الفردية : -

وهى تأتى فى إطار إغناء الأسرة وتوسيع قاعدة التملك وذلك وفق الآتى : -

١- مشاريع زراعية حيوانية	٥٠%
٢- حرفية	٣٠%
٣- نقل	١٠%
٤- تجارى	١٠%

بالإضافة لمصرفي الفقراء والمساكين والذي يمثل (٦١%) نجد المصارف الأخرى وفق الآتي : —
الغارمين ٦% ، في سبيل الله ٥% ، المصارف الدعوية ٦% ابن السبيل ٠,٥% ، العاملين عليها ١٤,٥% .

● مصرف الغارمين : —

وهو مصرف ولائي والذي يحول المركز من زكاة الشركات الاتحادية والمغتربين ويتضمن هذا المصرف : —

- (أ) دعم ولايات الإعسار .
- (ب) نزلاء السجون .
- (ج) مخصص كوارث .
- وخصص لدعم ولايات الإعسار ٥٠% .
- غرم الضروريات ٣٠% .
- جوائح وكوارث ٢٠% .

● مصرف في سبيل الله : —

ويراد به الجهاد والدعوة لإعلاء كلمة الله ويشمل الدعوة إلى الإسلام والعمل على تحكيم الشريعة الإسلامية وتأسيس العبادة والعقيدة الإسلامية في عمارات المساجد في مناطق التداخل ودعم دور القرآن الكريم ومعاهد وخلاوى القرآن ودعم أهل الكوارث والجوائح على المستوى القومي ويشمل دعم العقيدة والوطن ، الخلاوى ، الطلاب ، المرأة .

● (الرعاية) : (الولاية قلوبهم ، في الرقاب) : —

وتشمل حديثي العهد بالإسلام والذين يرجى إسلامهم أو إسلام قومهم والذين يخشى بأسهم وكف شرهم والمؤسسات الجماعية التي تهتم بالظروف المحيطة بالجماعات التي يرجى إسلامهم والتي تعمل من خلال دور المهتدين وهي تتضمن : —

- ١- دعم الولايات الجنوبية
- ٢- دعم المؤسسات والمنظمات الدعوية والجهادية .
- ٣- برامج دعوية موجهة .

خاتمة

بالنظر إلى أداء الزكاة في السودان يلاحظ التحول والتطور في تجربة الزكاة والتي مرت بعد مراحل بدأت بتجربة صندوق الزكاة وهي مرحلة طوعية وإنحصرت في العاصمة القومية وإنحصرت في زكاة البنوك الإسلامية والمؤسسات والشركات فقط ثم مرحلة ديوان الزكاة والضرائب وقانون الزكاة لعام ٢٠٠١م مما أدى إلى إستيعاب المستجدات وزيادة في الجباية والمصارف الشرعية وأصبحت تجربة السودان تجربة رائدة للدول الأخرى وتحتاج هذه التجربة للمراجعة والتقييم والتقويم . ولابد في هذا الإطار من تحديد واضح لأولويات الصرف وشكل ومقدار العطاء للوصول للأهداف المرسومة وقياس الأثر للمستفيدين وتحديد الإطار الذي يتحرك فيه الديوان على مستوى كل قطاع .

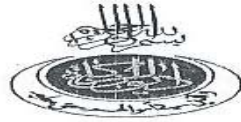
وكيفية الإستفادة من المشروعات الإنتاجية والخدمية للأسر الفقيرة وتطويرها مراجعة الأساليب المتبعة في الصرف وآثارها ولابد من إعطاء لجان الزكاة المحلية إهميتها والعمل على تأهيلها وتدريبها ومتابعة إدائها وتحفيزها للقيام بدورها على الوجه الأكمل .



المقدر والتوزيع من الجبائية الفعلية والصرف الفعلي للفترة من (٢٠٠٣ م - ٢٠٠٩ م)

(بشلتات الدينارات)

الجملة	رقن السيل	في سبيل الله	دعوية	غارين	شقا ومساكن	لمصرف
٢٢٩,٢٠٩	٢٢١,٢		٢,٣١٢	٠,١٤٧	٥,٥٥	المقدر
٧,٨٤٨	٠,٢٧٧		٢,٧٧	٠,١٨٤	٤,٦١٧	التوزيع من الجبائية
٥,٧٢٨	٠,٠٩٤		٢,٥٢٧	٠,١٦٥	٢,٩٤٢	الصرف الفعلي
١٠,٢٨٩	٠,٢٨٦		٢,٨٦٣	٠,١٩	٦,٩٥	المقدر
٨,٨١٩	٠,٢٤٥		٢,٤٥٧	٠,١٦٣	٥,٩٥٤	التوزيع من الجبائية
٧,٨٢٩	٠,١٤١		٢,٨٢٧	٠,١٤٥	٥,٤٥٦	الصرف الفعلي
٩,٥٩٥	٠,٢٢٨	٠,٢٤٣	٠,٦٠٩	٠,٩	٧,٦١٥	المقدر
١٠,٤٢٩	٠,٢٠١	٢,١٥٣	٠,٥٣٨	٠,٨٠٧	٦,٧٣	التوزيع من الجبائية
٧,٩٢	٠,١٤٤	٠,٨٣١		٠,٥١٦	٦,٤٢٩	الصرف الفعلي
١٥,٩	٠,٢٠٥	١,٦٤١	٠,٥١٢	١,٢٣١	١٢,٣١١	المقدر
١٢,٢٣٦	٠,١٥٧	١,٢٣٣	٠,٣٩٤	٠,٩٤٧	٩,٤٧٥	التوزيع من الجبائية
٩,١٥٩	٠,١٠٧	٠,٦٨	٠,١٥٩	٠,٧٠٩	٧,٦٠٤	الصرف الفعلي
٤,٠٨٦	٠,٢٢٦	١,٨٠٩	٠,٥٦٥	١,٣٥٦	٠,١٣	المقدر
١٤,٨٨٤	٠,١٩٢	١,٥٣٦	٠,٤٨	١,١٥٢	١١,٥٢٤	التوزيع من الجبائية
١١,١٣٣	٠,١١٤	٠,٤٤٦	٠,٢٢٨	٠,٧٢٣	٩,٦٢٢	الصرف الفعلي



المشروعات من العام ٢٠٠١م - ٢٠٠٣م

مشروعات إنشائية		مشروعات انشائية قومية		العام
مستفيد	مبلغ	مستفيد	مبلغ	
٥٦٩	٢٩٠٨٤٤٦٨	٩٧٦	٤٠٥١٨٩٥٥٦	٢٠٠١
٢٩٣٠	٤٠٤٤٣٩٢٤٧			٢٠٠٢
٢٢٨٢	١٠٩٠١١٦٥٦٤	١١	٤٣٦٠٠٠٠	٢٠٠٣

مشكلات الصرف وأسبابها

- من خلال الصرف تبرز بعض السلبيات والمشكلات ويمكن إيرادها كما يلي : —
- (١) الإزدواجية والتضارب في الصرف يؤدي إلى تعدد قنوات الصرف ومستوياته مما يؤدي إلى عدم الترشيح في الصرف وظهور المترددين مما ينعكس سلباً على المتعفيين من أصحاب الحاجة الحقيقيين .
 - (٢) عدم مراعاة الأولويات في بعض الأحيان نظراً لعدم تأهيل اللجان القاعدية للقيام بدورها المطلوب بعيداً عن المجاملات .
 - (٣) الصرف بالوكالة دون الصرف المباشر يؤدي إلى عدم مراعاة الضوابط والأولويات و الأهداف المحددة وأوجه الصرف لعدم وجود المتابعة للبرامج .
 - (٤) عدم قناعة دافعي الزكاة لضعف خطاب الزكاة الموجه للمكلفين .
 - (٥) الإزدواجية في الصرف لبعض الجهات والمؤسسات نظراً لوجود عدة جهات تعمل في مجال مكافحة الفقر دون تنسيق مع بعضها، ووجود جهات لتبادل المعلومات كشبكة للمعلومات .
 - (٦) ضعف العطاء الأفقي على مستوى اللجان القاعدية للفقراء نظراً لتزايد عدد حالات الفقراء في ظل محدودية لموارد الزكاة .
 - (٧) عدم وجود سجل للفقراء والمساكين بالأحياء على مستوى اللجان وفق الأولويات يؤدي إلى عدم مراعاة الأولوية للحالات المستهدفة .
 - (٨) بالنظر للمشروعات يؤدي إلى تعثر بعض المشروعات وفشلها في تحقيق أهدافها .
 - (٩) تبرز بعض المشاريع الجماعية مشكلة إدارة هذه المشاريع ومتابعتها وتقويمها في مراحلها المتعددة .
 - (١٠) مشاكل التسويق لبعض المشاريع الإنتاجية الفردية لعدم مقدرة البعض على المنافسة .

● بمصرف لبن السبيل :-

وهو من المصارف الولائية والنسبة المخصصة ٠,٥% ويمول مركزياً من زكاة الشركات الاتحادية والمغتربين خصص له هذا العام من المصارف المركزية ٠,٤% خصص منها إلى ابن السبيل بدول المهجر ٧٠% ونسبة ٣٠% دعم أبناء السبيل داخل الوطن .
وذلك للظروف التي يمر بها المغترب بدول المهجر وظروف تلك البلدان الاقتصادية والأمنية .

بسم الله الرحمن الرحيم

منهج إجراءات عمل المصارف

ينتهج الديوان في الوصول إلى الفقراء والمتعفين علي مستوى الأحياء والفرقان من أصحاب الحاجات علي ذراع شعبي يتمثل في لجان الزكاة المحلية ومجالس تنسيق المحليات ، كما أن هنالك لجان متخصصة بالولايات والمحليات للنظر في حالات الغرم والإعسار وفق رؤية فنية معينة وغالبا ما يشرك فيها القضاة ، كما أن هنالك بعض اللجان الفنية ذات الطبيعة الخاصة لبعض المشروعات كمشروعات المياه والصحة والأجهزة الطبية والزراعة والرى . كما أن هنالك لجان بالأمانة العامة والولايات للنظر في الدراسات ذات الطابع الجماعي والفردى وتقدير الاستحقاق لكل حالة . وقد صدرت بعض المنشورات والقرارات الإدارية الموجه لعمل تلك اللجان .

أثر الصرف على (المستفيدين)

الزكاة جزء من نظام التكافل الإجتماعى فى الإسلام بحيث يشمل جوانب الحياة المادية والمعنوية وفيها رعاية للعقائد والتعاليم التى نزلت لتزكية مبادئ الفطرة وهى تحرير للإنسان مما يذل كرامته فالزكاة تحرير لأخذها من ذل الحاجة ويسمو الناس بأرواحهم إلى ربهم فهى من ناحية ضمان إجتماعى تعطى الفرد والمجتمع والدولة ولها آثار مباشرة وغير مباشرة. القطاع الإجتماعى فهى من ناحية فيها إشاعة لروح التكافل والتعاون فى المجتمع المسلم وتؤدى إلى علاج مشكلة التسول والتشرد ومن إثارها مجابهة الكوارث والجوائح فى المجتمع وبناء قدرات الأفراد وتمكينهم من الإعتماد على أنفسهم .

والتوزيع العينى للحبوب يساعد فى تركيز وخفض الأسعار وتوفير احتياطي إستراتيجى لمقابلة الكوارث والأزمات .

أما توزيع الأنعام فى مناطق الجباية فى الأرياف يساعد فى توطين وتنمية الأنعام وتعويض الفاقد وتوسيع قاعدة الإنتاج والتملك .

توسيع قاعدة التملك وإغناء للأسر الفقيرة بالنسبة للشرائح الضعيفة من الأيتام والأرامل وتؤدى الكفالة الدورية لهم إلى تحقيق الرعاية الإجتماعية للأسر مما يساعد فى إستقرار الأسرة إجتماعياً وإقتصادياً وتوفير فرص التعليم بالكفالة الجامعية والرعاية الصحية بالتأمين الصحى والعلاج إضافة لبرنامج إسكان الأيتام (الظل الظليل) والذى وفر المأوى للأسرة مما أدى للإستقرار وتوفير الاحتياجات الضرورية للأسرة من مأكّل وملبس ومشرب ومأوى مما ساهم فى رعاية الأسرة الفقيرة وتخفيف حدة الفقر فى المجتمع .

أثر المشروعات على (المستفيدين) :-

(مشروعات المياه) :-

نفذ الديوان عد كبير من مشروعات المياه لشرب الإنسان والحيوان حسب طبيعة المناطق التى أستهدفت بتلك المشروعات كالآتى :-

- ١- ترع لمياه الشرب
- ٢- حفائر (حفائر جديدة ، تأهيل وتطهير ، تركيب مرشحات) .
- ٣- آبار إرتوازية
- ٤- مضخات
- ٥- بناء أحواض .

وتقر كان لهذه المشروعات والآثار التالية :-

- ١- إنخفاض أسعار المياه إلى النصف فى أكثر المناطق .

٢- استقرار البوادي لوجود المياه والاستفادة من المرعى لأطول فترة ممكنة من العام .

٣- تحسين صحة الإنسان لتوفير المياه الصحية والنقية وخفض نسبة الأمراض المتأثرة بالمياه الملوثة .

٤- توفير المياه ساهم في زيادة وتنمية القطيع القومى كما ونوعاً مما انعكس في جباية الأنعام .
٥- إنشاء المدارس وتقليل الفاقد التربوى إذ يقع على الأطفال فى السابق جلب المياه من مناطق بعيدة .

٦- توفير الوقت والجهد الذى كان يضيع من المواطن فى جلب المياه .
ومن آثار المشروعات الزراعية :-

١- توفير فرص العمل لقطاع واسع من المجتمع .

٢- زيادة دخل بعض الأسر التى كانت تمارس مهنة هامشية .

٣- توفير الأعلاف من مخلفات الحصاد مما ساهم فى خلق ظروف مناسبة لتربية الحيوان .

٤- إدخال أساليب الزراعة الحديثة والحزم التقنية مما أدى إلى زيادة الإنتاج أفقياً ورأسياً .

٥- تحول قطاع من المجتمعات التى استغادت من المشروعات من أخذى زكاة إلى دافعين للزكاة .
(ج) (المشروعات الصحية) :-

ساهم ديوان الزكاة ببعض الأجهزة الطبية لبعض المراكز العلاجية والمستشفيات التخصصية مثل أجهزة قسطرة القلب لمركز السودان للقلب ومستشفى أحمد قاسم وأجهزة غسيل الكلى فى مركز سلمى للكلى وسوبا والأجهزة الخاصة بالأورام والتشخيص فى مستشفى الذرة مما ساعد فى تطوير الخدمات الصحية وتوطين العلاج بالداخل إضافة فى التخصصات الدقيقة وتوفير الخدمات العلاجية ومخيمات العين مما حد من السفر للعلاج بالخارج إضافة لمظلة التأمين الصحى .

وأدى توفير الديوان للأجهزة والمستلزمات الطبية فى مجال التشخيص والعلاج للأثار الآتية :-

١- تقليل السفر للخارج مما يوفر العملة الحرة ويسهم فى دفع الكفاءة المحلية وتوطين العلاج بالداخل وترقية الخدمات الصحية .

٢- المساهمة فى مكافحة الأمراض المعدية .

٣- إغاثة شرائح الفقراء الضعيفة من اليتام وأسر الشهداء بإدخالهم فى مظلة التأمين الصحى .

٤- توفير الرعاية الصحية الأولية فى مناطق كانت تفتقر إليها كالأرياف البعيدة .

(المشروعات التعليمية) :-

يساهم الديوان فى البرامج الخاصة بقطاع التعليم وقطاع الطلاب فى إطار كفالة الطالب

الجامعى والمستلزمات المدرسية ودعم بعض المؤسسات التعليمية فى أداء دورها ورسالتها

التعليمية مما كان له الأثر التالية : —

- ١- يقوم الديوان بكفالة الطالب الجامعي لعدد (٣٠,٦٠٠ طائب) مما كان له أثر مباشر في التعليم الجامعي للطلاب الفقراء إضافة للتأمين الصحي للطلاب .
- ٢- يتكفل الديوان بتوفير الزى المدرسي والمستلزمات المدرسية للطلاب الفقراء والأيتام مما ساعد في مسيرتهم التعليمية وإستقرارهم النفسي والأسرى .
- ٣- توفير قوت العام للخلوى الداخلية مما أسهم في إستقراره وتخرجها عدد من الحفظة والدعاة مما ساهم في أمر الدعوة و الإرشاد .
- ٤- عين الديوان عدد من الدعاة الطاعنين لتعليم الرجل ومحاربة الأمية والجهل وبالتفقه في الدين .
- ٥- يدعم ديوان الزكاة بعض الداخليات في المناطق الطرفية للطلاب الفقراء في الإعاشة مما أدى إلى إستقرار التعليم والمعرفة بتلك المناطق .
- هـ- مشروعات الكهرباء (وأنابيب الغاز المساهمة في توفير مولدات كهربائية وخلايا طاقة شمسية في المناطق الطرفية البعيدة عن الشبكة القومية للكهرباء مما كان له آثار إنعكست في الآتى : —
 - ١- الإسهام في مكافحة التصحر بتقليل الإعتماد على حرق الأخشاب والحطب وذلك بتملك أنابيب الغاز للأسر مما أدى إلى توفير طاقة رخيصة والمحافظة على الغابات الطبيعية بتقليل الإعتماد على الكتلة الحية .
 - ٢- أدى إستخدام أنابيب الغاز في الإقتصاد في الصرف وترشيده وبالتالي توفير قدر من الدخل وتوظيفه في إحتياجات أخرى .
 - ٣- المساهمة في الترقية الحضرية والإرتباط بالإعلام والوعى التعليمي والثقافى والصحي .
 - ٤- المساهمة في أمر الدعوة من خلال إعمار الخلوى والمساجد وحلقات العلم والفقه .

المراجع

١. الأداء الفعلي للمصارف للأعوام ١٩٩٩م - ٢٠٠٣م
٢. قانون الزكاة لعام ٢٠٠١م
٣. الإستراتيجية العشرية للديوان ٢٠٠٠م - ٢٠٠٩م
٤. خطة وسياسات لمصارف للعام ٢٠٠٣م
٥. موجهات المجلس الأعلى لأمناء الزكاة
٦. بحوث ودراسات الزكاة ٢٠٠٣م
٧. تقارير الإحصاء والمتابعة والتقويم ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣م